الإستقطاب السياسى فى معالجة الصحف الإليكترونيةوالقنوات الفضائية الاخبارية العربية لأحداث العنف السياسى بمصر ودوره فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها

أ.د.اعتماد خلف معبد
أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
سارة طلعت عباس محمد
مدرس مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على ملامح الإستقطاب السياسى فى معالجة الصحف والتليفزيون لأحداث العنف السياسى بمصر دورة فى تشيكل إتجاهات المراهقين نحوها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامى للعينة بشقيه التحليلى والميداني. كما استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة صحيفة تحليل المضمون لتحليل الشكل والمضمون للصحف الإليكترونية والبرامج الحوارية عينة الدراسة من أجل رصد ملامح الإستقطاب السياسى فى كلٍ من الصحف الإليكترونية والبرامج الحوارية عينة الدراسة، وكذلك صحيفة الإستبيان لتطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث) من جامعتى (عين شمس- ٦ أكتوبر) من المراهقين فى المرحلة الأولى الجامعية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهم نتائج الدراسة التحليلية: تعددت إستراتيجيات الإستقطاب السياسى التى وظفتها الصحف الاليكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة وجاء فى المقدمة إستراتيجية التعبئة والحشد ثم إستراتيجية الخوف من الآخر. تنوعت آليات الإستقطاب السياسى التى وظفتها الصحف الاليكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة وجاء فى مقدمتها آليه التنميط من خلال وصف الطرف الأخر بالصفات سلبية مثل خائن، يتأمر على البلد، يريد للبلاد الدمار والفشل. أهم نتائج الدراسة الميدانية: توجد علاقة إرتباطية بين اعتماد المراهقون على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية والصحف الاليكترونية واتجاهاتهم نحو أحداث العنف السياسى فى مصر. توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين الذين يعتمدون على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية، والذين يعتمدون على الصحف الاليكترونية فى اتجاهاتهم نحو أحداث العنف السياسى. كان للإستقطاب السياسى الذى مارستة الصحف الاليكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية تأثير كبير فى تشكيل إتجاهات المراهقين نحو أحداث العنف السياسى من خلال إستقرار أغلب اختيارات المراهقون (عينة الدراسة) ما بين "مؤيد بشدة"، "معارض بشدة".

Political Polarization In Electronic Newspapers And Arab satellite news channels Treatment Of The Events Of Political Violence In Egypt And Its Role In Formulating The Adolescents Attitudes Toward Its

The present study aims to identify the features of political polarization in Treatment of newspapers and television for political Violencein Egypt And Its Role In Formulating The Adolescents Attitudes Toward Its, and this is a study of descriptive studies that relied on the media for the survey sample, both analytical and field approach. The researcher used in this study newspaper content, as well as newspaper questionnaire applied to a sample of 400 respondents (200 male, 200 female) from the Universities (Ain Shams- 6 October) of adolescents in the first phase of the university.

The important results of the analytical study: Political polarization strategies that was used by electronic newspapers and talk shows with satellite channels discussed in the Introduction Strategy is packing the crowd and then fear of the other. Varied mechanisms of political polarization, came in the forefront of the mechanism of profiling by describing the negative qualities of the other party, such as a traitor, conspires against the country, wants the country's destruction and failure. The important results of the field study: There is correlation between the adoption of the teenagers talk shows on Arab satellite channels, electronic newspapers and their attitudes towards political violence in Egypt. There are significant differences between teens who rely on talk shows Arab satellite channels, and who rely on electronic newspapers in their attitudes towards political violence. Political polarization was practiced by electronic newspapers and satellite channels a significant impact in shaping the attitudes of adolescents toward political violence through the stability of most teenagers Picks (sample) between "strongly agree", "strongly disagree".

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام بمثابه انعكاساً للبيئة السياسية، أى مرآه للأحداث والصراعات والتفاعلات المحلية والإقليمية والدولية على الصعيد السياسى، وبدونها لا يستطيع أحد خارج الحلقة السياسية الإطلاع على الأحداث السياسية.

ولكن وسائل الإعلام أثناء تأديتها لوظيفتها السياسية لا تكون حسنة النية دائما؛ فعند النظر إلى الوضع السياسى المصرى الحالى نجد أن هناك حالة حاده من الانقسام السياسىبين فئات الشعب، وتتوجه أصابع الإتهام إلى وسائل الإعلام كسبب رئيسى لهذا الانقسام.

فشيطنه الآخر وصم الآذان عن أى مبررات يقدمها أصبحت السمة الغالبة على الخطاب الإعلامى المصرى، فوصلت حالة الاستقطاب السياسى من جانب وسائل الإعلام (التليفزيون- الصحف) على مدار العامين ونصف العام عقب ثورة ٢٠١١ إلى حدود غير مسبوقة.

هذا ويحظر العلماء من أن الإستقطاب السياسى فى تناول المحتوى الإخبارى له تأثير كبير فى المواقف والإتجاهات تجاه القضايا والأحداث السياسية، الأمر الذى يترتب عليه انقسامفى الرأى العام. ولهذا تتناول الدراسة الحالية بالبحث والتحليل ملامح الاستقطاب السياسى فى معالجة الصحف والتليفزيون لأحداث العنف السياسى بمصر ودوره فى تشكيل اتجاهات المراهقين تجاه تلك الأحداث.(٧)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يؤكد العلماء على أن وسائل الإعلام اليوم أصبحت تمارس إستقطاباً حاداً للمتلقى، وهو الأمر الذى غيّر من أسس التواصل السياسى ويؤثر بدوره على الإتجاهات والتصورات التى يكونها المشاهد حول العالم السياسى.(٨)

وبالنظر إلى الوضع السياسى المصرى الحالى، نجد أن وسائل الإعلام فى تغطيتها للأحداث السياسية وبالأخص أحداث القتل والاعتداءات وغيرها من أحداث العنف السياسى تحرص على تأصيل ثقافة الانقسام والكراهية وتطبق إستراتيجية الخوف من الآخر وأنه يمثل تهديداً على المجتمع وغض النظر عن أى حلول سلمية.

وجاء تقرير لجنة تقصى الحقائق والتى شكلها المجلس القومى لحقوق الانسان حول أحداث العنف فى مصر، ليؤكد أن تلك الأحداث هى نتاج تضافر عدة عوامل منها: التحريض بوسائل الإعلام وخاصة فضائيات الإثارة والسجال الدينى، التى دعت بعض الأفراد للتوجه لمكان الحدث، وأشار المجلس إلى مساهمة الإنفلات الإعلامى وعشوائية بعض الفضائيات وخوضها فى مساحات التباعد بين المصرين وبعضهم البعض فى تصعيد تلك الأحداث.(١)

فأحداث مثل أحداث الحرس الجمهورى، قامت القنوات المناصرة للإخوان قناة الجزيرة بنشر صور على موقعها الإعلامى وقنواتها لأطفال قالت أنهمسقطوا برصاص الجيش وتبيّن أنها لأطفال سوريين قتلوا فى معارك بين الجيش الحكومى والمعارضة فى سوريا، وأثبتت وزاره الصحة عدم وجود أطفال أو نساء بين قتلى أحداث الحرس الجمهورى.

وفى المقابل عندما قُتل العديد من أنصار الإخوان المسلمين كان هناك شبه تعتيم من جانب القنوات المعارضة لهم والتى إكتفت بعرض الخبر وتبريراته من جانب القوات المسلحة.

ولحالة الإستقطاب السياسى والتى أصبحت ملمحاً أساسياً من ملامح التغطية الإعلامية (التليفزيونية- الصحفية) للأحداث السياسية التى تشهدها مصر ولاسيما أحداث العنف السياسى تأثير كبير على إتجاهات المُشاهد وخصوصا إذا كان حديثُا عن المراهقين؛ فمعالجة تلك الأحداث وتقديمها إلى عقل المشاهد بناءاً على الرؤية التى تريدها يترتب عليه قيام المراهق ببناء المعتقدات والأتجاهات والسلوكيات بناء على تلك الرؤية، ومن هنا تبلورت مشكله الدراسة فى التساؤل التالى "ما ملامح الاستقطاب السياسى فى معالجة الصحف الإليكترونية والقنوات الفضائية العربية لأحداث العنف السياسى بمصر ودوره فى تشكيل إتجاهات المراهقين نحوها" وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية يمكن تحديدها فيما يلى:

١. تساؤلات خاصة بالمضمون الصحفى والتليفزيونى:
   أ. ماأنواعالأطرالإعلاميةالتىوظفتها الصحف الإليكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة فى معالجتها لأحداث العنف السياسى فى مصر؟
   ب. ما إستراتيجيات الإستقطاب السياسى التى وظفها الصحف الإليكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة فى معالجتها لأحداث العنف السياسى فى مصر؟
٢. تساؤلات خاصة بالمراهقين: ما معدل إعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية عند متابعة الأحداث السياسية التى تشهدها مصر؟
   أ. مامعدل إعتماد المراهقين على القنوات الفضائية عند متابعة الأحداث السياسية التى تشهدها مصر؟
   ب. ما أحداث العنف السياسى التى أهتم المراهقون بمتابعتها من خلال الصحف الإليكترونية والقنوات الفضائية؟
   ج. ما إتجاهات المراهقين نحو أحداث العنف السياسى التى شهدتها مصر؟

أهمية الدراسة:

١. تنبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذى تلعبة وسائل الإعلام على الساحة السياسية باعتبارها مرآه للواقع السياسى وما ينطوى عليه من أحداث وصراعات، فهى تعمل على إضفاء الشرعية أو القبول الاجتماعى على أفكار ومفاهيم معينة واستبعاد أفكار ومفاهيم أخرى.
٢. تتزامن تلك الدراسة مع ما تشهده الساحة السياسية المصرية للعديد من أحداث العنف السياسى، ومن ثم سوف تفيد الدراسة الحالية فى الخروج بملامح المعالجة الإعلامية لتلك الأحداث، باعتبارها أحداث مؤثرة فى حياة المجتمع المصرى، وخصوصاً مع تزايد موجات الاتهام التى وجهت لوسائل الإعلام فى معالجتها لتلك الأحداث.
٣. سوف تكون نتائج واستنتاجات تلك الدراسة بمثابة إسهام واقعى من يمكن الإستفادة منه فى التأثير على نهج القائمين بالاتصال بالصحف والتليفزيون وتحديد بوصلة التعامل إعلامياً مع أحداث العنف السياسى وغيرها من الأحداث السياسية.

أهداف الدراسة:

١. رصد ملامح الاستقطاب السياسى الذى تمارسة وسائل الإعلام شكلاً ومضموناً فى معالجتها لأحداث العنف السياسى بمصر.
٢. الوقوف على العلاقة بين الاستقطاب السياسى الذى تمارسة وسائل الإعلام فى معالجتها لأحداث العنف السياسى بمصر وإتجاهات المراهقين نحو تلك الأحداث.

الدراسات السابقة:

أسفرإطلاعالباحثةعلىالتراثالعلمىالمرتبطبموضوع الدراسة الحالية عن رصد عدد من الدراسات السابقة ذات الصله بموضوع الدراسة، وقد تم تقسيمها فى ضوء أهداف الدراسة ومراميها المختلفة كالآتى:

- المحور الأول: الدراسات التى ربطت بين وسائل الإعلام ومفهوم الاستقطاب السياسى

دراسة أناتولى جروزد وآخرون (٢٠١٤)(٢) Anatoliy Gruzd et al،. بعنوان "الإستقطاب السياسى على تويتر" استهدفت التعرف على ملامح الإستقطاب السياسى الذى يتم ممارسته عبر شبكات التواصل الاجتماعى وبالتحديد شبكة التواصل الاجتماعى تويترTwitter فى كندا، وتم اختيار فتره الانتخابات التى شهدتها كندا عام ٢٠١٠ كإطار زمنى للدراسة، وتنتمى هذة الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتى تعتمد على منهج المسح الإعلامى بالعينة، واستعانت الدراسة بصحيفة تحليل المضمون كأداه لجمع البيانات وذلك من خلال تحليل مضمون ٥,٩١٨ تويت ارسلت بواسطة ١,٤٩٢ مستخدم حول انتخابات ٢٠١١ بكندا فى الفترة من ٢٨- ٣٠ أبريل ٢٠١١ قبل الانتخابات وشهر مايو بعد الانتخابات، أكدت الدراسة أن مستخدمى تويتر لا يميلون إلى تقاسم الآراء السياسية مع المعارضين لهم على تويتر، فالتفاعل منخفض بين مؤيدى كل حزب والمعارضين لهم، فأنصار كل حزب يتجنبون المواجهة كإستراتيجية لتجنب الصراع مع الخصم، وهو ما يعطى مؤشراً هاماً على الإستقطاب السياسى، كما أكدت الدراسة على أن نسبة قليلة من عينة الدراسة تتعرض لوجهات نظر معارضه للحزب الخاص بهم ولكن دون مشاركة، ولهذا التعرض دور هام فى تقليل الإستقطاب السياسى.

وفى سياق متصل اهتمت إليزابيث شوهاى وآخرون .Elizabeth Suhay et al,(5)(2014) فى دراستهم بعنوان "الإستقطاب فى مناقشات المدونات حول اعتصام وول ستريت جورنال" بشكل آخر من أشكال الإعلام الجديد وهى المدونات الإلكترونية، حيث هدفت دراستهمالتعرف على ملامح الخطاب السياسى الذى وظفته المدونات فى معالجتها لإعتصام وول ستريت للوقوف على ملامح الإستقطاب السياسى الذى تمارسة المدونات باعتبارها شكلا من أشكال وسائل الإعلام، وأعتمدت الدراسة على

كل من منهج المسح الإعلامى بالعينة والذى تم فى إطاره تحليل مضمون خمس مدونات إلكترونية وهم Daily Kos، firedoglake، ممثلة للمدونات الليبرالية TheModerateVoice، ممثلة للمدونات المعتدلة، MichelleMalkin، Townhall، ممثلة لمدونات المحافظين بالإضافة إلى أثنين من مدونات الصحف الأمريكية الرئيسية والأكثر قراءة The New York Times، The Wall Street Journal، هذا إلى جانب المنهج المقارن وذلك للوقوف على أوجه الشبه والإختلاف فيما بين المدونات عينة الدراسة كلا حسب توجهه السياسى، ذلك فى فترة بلغت ١٠ أسابيع تبدء من ١٧ سبتمبر حتى ٢٥ نوفمبر ٢٠١١ وهو موعد إنهاء الحركة للإعتصام، أكدت نتائج الدراسة على أن كل نمط من المدونات يعبر عن إتجاه واحد فقط دون الآخر، ومارست تلك المدونات إستقطابا حاداً لافت للنظر تنوع بين المؤيد للحدث والرافض له إلى درجة وصلت للتطرف فى الآراء، كما أعتمدت كل مدونة على توظيف الحجج والبراهين التى تشوه الجانب الآخر، بالأضافة إلى استخدام الكلمات السلبية فى وصف الأخر.

وجاءت دراسة هانا نام وآخرون (٢٠١٤)[6] Hannah Nam et al. بعنوان "التبرير والإستقطاب الأيديولوجى حول بناء مسجد جراوند زيرو" والتىعنيت بالوقوف على ملامح الإستقطاب السياسى الذى شهده المجتمع الأمريكى بشأن بناء مسجد بمنطقة جراوند زيرو وذلك بالقرب من برجى التجارة العالمى الذان تم تفجيرهما فى ١١ سبتمبر، أعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى بالعينة على المرحلة العمرية ١٣: ٣٦ سنة من سكان المنطقة، وأستعانت الدراسة بصحيفة الاستبيان كأداه لجمع البيانات من عينة الدراسة وتضمنت مجموعة من العبارات حول مدى الموافقة على المشروع تتراوح ما بين موافق بشدة- موافق- محايد- معارض- معارض بشدة، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد علىتنامى ظاهرة الإستقطاب فى المجتمع الأمريكى من خلال أستقرار الأختيارات ما بين موافق بشدة/ معارض بشدة.

- المحور الثانى الدراسات التى ربطت بين وسائل الإعلام ومفهوم العنف السياسى:

دراسة ولاكمول تشانغكمول (٢٠١٣)[4] Walakkamol Changkamol بعنوان "الصحافة والطريق إلى السلام فى جنوب تايلاند" استهدفت الدراسة التعرف على ملامح التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسى التى شهدتها تايلاند والوقوف على تأثير العوامل الاجتماعية والسياسية على دور وسائل الإعلام عند تغطيتها لأحداث العنف السياسى، وأعتمدت الدراسة على تحليل مضمون ستة من الصحف التايلاندية وتناولت الدراسة بالتحليل ٣١٦ مادة إخبارية حول أحداث العنف فى جنوب تايلاند إلى جانب إجراء مقابلات متعمقة مع ٢٣ من القائمين بالأتصال من محررين ورؤساء التحرير حول مدى الرضا عن الأداء الإخبارى للصحف التايلاندية فى تناولها لأحداث العنف السياسى، واكدت نتائج الدراسة على أن القيود داخل وخارج غرف الأخبار لها تأثير كبير على ممارسات الإعلاميين أثناء تغطية أحداث العنف السياسى، أتسمت المعالجة بالسطحية وعدم العمق وذلك بسبب الإعتماد على المصادر الرسمية والرئيسية، كما أكد القائمين بالأتصال عينة الدراسة على تلاشى القيم الاخبارية التقليدية من دقه وتوازن وموضوعية فى معالجة صحف الدراسة لأحداث العنف السياسى.

وعن دور وسائل الإعلام فى تصعيد أعمال العنف السياسى جاءت دراسة: زينيب بيينة (٢٠١٢) (3) Zenebe Beyene بعنوان "دور وسائل الإعلام فى العنف العرقى خلال المرحلة الأنتقالية السياسية فى أفريقيا: دراسة حالة رواندا وكينيا" والتى أستهدفت الوقوف على ما إن كان لوسائل الإعلام دوراً فى تصعيد الإبادة الجماعية التى شهدتها رواندا ١٩٩٤، وأحداث العنف السياسى التى أجتاحت كينيا عقب أنتخابات ٢٠٠٧، وأعتمدت الدراسة على تحليل مضمون البث الإذاعى فى الفترة قبل وبعد ٦ أبريل ١٩٩٤ فى رواندا، والفترة قبل وبعد ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٧ فى كينيا، وأوضحت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام ساهمت ليس فقط فى الإباده الجماعية فى رواندا ١٩٩٤ وأيضا فى أحداث العنف التى شهدتها كينيا ٢٠٠٧، وأكدت نتائج الدراسة على إفتقار المعالجة الإعلامية إلى التوازن والحيادية من خلال عرض جانب واحد فقط، كما أكدت الدراسة على أن وسائل الإعلام أصبحت أداه من أدوات تأجيج الصراع والتحريض على العنف السياسى فى كل من كينيا ورواندا بل وأصبحت جزء لا يتجزء من أعمال العنف السياسى التى يشهدها العالم، أكدت الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآليات المؤسسية التنظيمية (ملكية وسائل الإعلام- تدريب الصحفيين) وأسلوب تغطية وسائل الإعلام لأحداث العنف السياسى، حيث أوضحت الدراسة أن ضعف الآليات التنظيمية المؤسسية يؤدى إلى ضعف دور وسائل الإعلام فى إحتواء أحداث العنف السياسى والعكس صحيح، أكدت الدراسة على أن وسائل الإعلام تكون أقل عرضة للمساهمة فى تأجيج أعمال العنف السياسى عندما تكون مستقلة أى لا يتم السيطرة عليها من قبل الجهات السياسية العليا.

وعن العلاقة بين وسائل الإعلام والعنف السياسى خلال فترات الإنتخابات انطلقت دراسة أوتشى أونيباد وآخرون (2011)[10] Uche Onyebadi et al,. بعنوان "التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسى فى أنتخابات أفريقيا"، من فرضية أساسية وهى أن وسائل الإعلام يقع عليها اللوم كاملاً فى إثارة الأزمات السياسية فى القارة الأفريقية، ولهذا أستهدفت هذة الدراسة الوقوف على ملامح تغطية الصحف الأفريقية لأحداث العنف السياسى التى شهدتها الأنتخابات الأفريقية وبالتحديد أنتخابات كينيا، وتمثلت عينة الدراسة فى تحليل مضمون كل من صحيفة ديلى نيشنDaily Nation وصحيفة ستاندرت The Standard وذلك فى الفترة من أكتوبر ونوفمبر ٢٠٠٧ (أى شهرين قبل الإنتخابات الرئاسية) وحتى شهر يناير ٢٠٠٨ (أى شهر بعد الإنتخابات الرئاسية)، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع عينة قوامها ٢٥ من القائمين بالاتصال وقادة المجتمع، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد على أن الصحف الكينية أدت دوراً كبيراً فى تفاقم التوترات وعززت الصور النمطية السلبية والتحريض على العنف وتأجيج الصراع وأبتعدت تماماً عن طرح أى حلول للسلام.

مصطلحات الدراسة:

- الإستقطاب السياسى Political Polarization: إستقطاب من الفعل يستقطب ويعنى تركيز الإهتمام والإنتباه على شيء، فكرة، شخص، كائن أو نيه معينة، ويعرف مونترو (2003) Montero الإستقطاب بأنه تثبيت الإهتمام على اتجاه واحد وفقدان البصر عن أى تنوع أو إتجاه آخر يمكن أن يوجد فى سياق الأحداث وذلك بهدف تحقيق أهداف محددة سلفاً.[٩]

ويقصد بالإستقطاب إجرائيا: الطريقة التى تتناول من خلالها الصحف والبرامج الحوارية عينة الدراسة أحداث القتل والإعتداءات والتدمير التى تشهدها الساحة السياسية المصرية، ومدى قيامها بتأصيل ثقافة الإنقسام والكراهية بين فئات الشعب فى معالجتها لتلك الأحداث، ونوعية المعلومات التى تحرص على تقديمها فى المعالجة والأسلوب الذى تقدم به الطرف الآخر فى تلك الأحداث والصفات التى تنسبها إليه.

- العنف السياسى Political Violence: ويعرف نيبورغ العنف السياسى بأنه أعمال التمزيق والتدمير والإضرار التى يكون غرضها وأختيار أهدافها أو ضحاياها والظروف المحيطة بها وآثارها ذات دلالات سياسية.[١١]

ويقصد بالعنف السياسى إجرائياً: أحداث المظاهرات والإعتداءات والقتل والتدمير والأضرار التى تلحق بأفراد أو هيئات معينة منذ أحداث ٣٠ يونيو.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلامى بشقيه الميدانى والتحليلى وصولاً إلى إجابات وافية حول تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فروضها واستخلاص نتائج تفسيرية ذات دلالة، وذلك من خلال المسح لعينة من الشباب الجامعى سن ١٨ سنة، لجمع البيانات الخاصة عن مدى متابعتهم لأحداث العنف السياسى بالصحف الإليكترونية المصرية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية كمصادر للمعلومات ومدى الإقتناع بالمعالجة الإعلامية لأحداث العنف السياسى وإتجاهاتهم نحوها.

وكذلك مسح مضمون لعينة من الصحف المصرية الإليكترونية وعينة من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية للتعرف على ملامح الإستقطاب فى المعالجة الإعلامية لأحداث العنف السياسى.

عينة الدراسة:

وتنقسم عينة الدراسة إلى:

- عينة الدراسة التحليلية: تشمل عينة فى الصحف المصرية الإليكترونية وهى صحيفة الشعب، وصحيفة الشروق، وعينة من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية ومنها برنامج ما وراء الخبر على قناة الجزيرة، برنامج هنا العاصمة على قناة CBC.
- عينة الدراسة الميدانية: قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة من المراهقين فى سن ١٨ سنة وهو ما يعادل المرحلة الأولى بالجامعات المصرية المختلفة، قوامها ٤٠٠ مفردة (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث) وتم تقسيمها بأسلوب التوزيع

المتساوى كالتالي جامعة عين شمس: ممثلة للجامعات الحكومية (٢٠٠ مفردة)، جامعة ٦ أكتوبر: ممثلة للجامعات الخاصة (٢٠٠ مفرده).

أدوات الدراسة:

وتعتمد الدراسة فى تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على الأدوات التالية:

- استمارة تحليل المضمون: لتحليل المضمون والشكل للصحف الإليكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية، ورصد ملامح الاستقطاب السياسى فى كلٍ من الصحف الإليكترونية والبرامج الحوارية عينة الدراسة.
- استمارة الاستبيان: لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية والتى سيتم تطبيقها على المراهقين ١٨ عاماً للتعرف على معدل متابعتهم لأحداث العنف السياسى واتجاهاتهم نحوها.

تاسعا: نتائج الدراسة:

- نتائج الدراسة التحليلية:

على مستوى الصحف الإلكترونية عينة الدراسة

١. جاء إطار إسناد المسئوليه فى مقدمة الأطر التى وظفتها الصحف الإليكترونية عينة الدراسة (صحيفة الشعب- صحيفة الشروق) فى معالجتهما لأحداث العنف السياسى.
٢. تعددت إسترتيجيات الإستقطاب السياسى التى وظفتها الصحف الإليكترونية عينة الدراسة وجاء فى المقدمة إسترتيجية التعبئة والحشد ثم إستراتيجية الخوف من الآخر.
٣. تنوعت آليات الإستقطاب السياسى التى وظفتها الصحف الإليكترونية عينة الدراسة وجاء فى مقدمتها آليه التنميط من خلال وصف الطرف الأخر بالصفات سلبية مثل خائن، يتأمر على البلد، يريد للبلاد الدمار والفشل.

على مستوى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية

١. جاء إطار الضحية فى مقدمة الأطر التى وظفتها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة (برنامج حديث الثورة- برنامج هنا العاصمة) فى معالجتها لأحداث العنف السياسى.
٢. تعددت إسترتيجيات الإستقطاب السياسى التى وظفتها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة عينة الدراسة وجاء فى المقدمة إسترتيجية التهديد ثم إستراتيجية التضحيم والتهويل.
٣. تنوعت آليات الإستقطاب السياسى التى وظفتها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة وجاء فى مقدمتها آليهالتصنيف، حيث تعمدت المعالجة على ترسيخ التفرقه والتصنيف بين الذات السياسية والخصم من خلال (نحن)، (هم).

- نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (١) يوضح مدى حرصالمراهقين على الاعتماد على الصحف المصرية الإلكترونية فى متابعة الأحداث السياسية التى تشهدها مصر وفقا للنوع.

النوع / مدى المشاهدة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٦١	٣٠,٥	٦٤	٣٢,٠	١٢٥	٣١,٢٥
أحيانا	١١١	٥٥,٥	١٠٨	٥٤,٠	٢١٩	٥٤,٧٥
لا أحرص	٢٨	١٤,٠	٢٨	١٤,٠	٥٦	١٤
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية عند متابعتهم للأحداث السياسية حيث بلغت نسبة من يتابعون الصحافة الإلكترونيةبصفة منتظمة ٣١,٣%، وبلغت نسبة من يتابعون الصحافة الإلكترونية بصفة غير منتظمة (أحياناً) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٥٤,٨%، وفى المقابل بلغت نسبة من لا يحرصون على متابعة الصحافة الإلكترونية مطلقاً ١٤,٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

جدول (٢) يوضح مدى حرص المراهقين على الاعتماد على القنوات الفضائية العربية فى متابعة الأحداث السياسية التى تشهدها مصر وفقاً للنوع.

النوع / مدى المشاهدة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٩٥	٤٧,٥	١١٠	٥٥	٢٠٥	٥١,٣
أحيانا	٨١	٤٠,٥	٧٣	٣٦,٥	١٥٤	٣٨,٥
لا أحرص	٢٤	١٢	١٧	٨,٥	٤١	١٠,٢
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية من المراهقين بصفة منتظمة بلغت ٥١,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وبلغت نسبة من يشاهدون القنوات الفضائية بصفة غير منتظمة (أحياناً) ٣٨,٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة من (لا) يحرصون على مشاهدة القنوات الفضائية مطلقاً ١٠,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

جدول (٣) يوضح ترتيب أهم أحداث العنف السياسى التىيهتم المراهقون بمتابعتها من خلال الصحف الإلكترونية المصرية والقنوات الفضائية العربية.

العنف السياسي / الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الثامن		الوزن المئوي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	%	
براءة نظام الرئيس الأسبق مبارك	١٠٠	٢٩,١	٩٧	٢٨,٢	٥٢	١٥,١	٢٠	٥,٨	٣٠	٨,٧	١٣	٣,٧	١١	٣,١	٢١	٦,١	٢٠٩٣	١٦,٩	٢
العمليات الإرهابية ضد الجنود	٦٠	١٧,٤	٥٤	١٥,٧	٦١	١٧,٧	٦٥	١٩	٦٤	١٨,٦	١٧	٤,٩	١١	٣,١	٢١	٣,٤	١٨٨٣	١٥,٢	٣
فض إعتصامى رابعة والنهضة	١١٤	٣٣	٨٧	٢٥,٣	٦٥	١٩	٢٢	٦,٤	١٦	٤,٦	١٦	٤,٦	١٤	٤	١٠	٢,٩	٢١٧١	١٧,٥	١
محاكمة الرئيس السابق مرسى وقيادات الأخوان المسلمين	١٩	٥,٥	٣٦	١٠,٦	٨٤	٢٤,٤	٨٢	٢٣,٨	٤٩	١٤,٢	٢٣	٦,٦	١٨	٥,٢	٣٣	٩,٥	١٦٤٥	١٣,٣	٤
أحداث ٣٠ يونيو وعزل الرئيس السابق محمد مرسى	١٦	٤,٦	٢٦	٧,٦	٣٢	٩,٣	٧٠	٢٠,٤	١٠٩	٣١,٦	٣٥	١٠,١	٣١	٩	٢٥	٧,٢	١٤٧٣	١١,٩	٥
تفجير مديرية أمن المنصورة	٨	٢,٣	٢٤	٧	٨	٢,٣	٢٦	٧,٦	٢٩	٨,٤	١٤١	٤٠,٩	٦٤	١٨,٦	٤٤	١٢,٧	١١١٥	٩	٦
تفجير مديرية أمن القاهرة	٨	٢٠٣	٧	٢	٢٢	٦,٤	٣٤	١٠	٢٧	٧,٨	٥٥	١٤,٩	١٥١	٤٣,٩	٤٠	١١,٦	١٠٢٤	٨,٢	٧
مقتل ضابط قسم كرداسة	١٩	٥,٥	١٣	٣,٨	٢٠	٥,٨	٢٥	٧,٣	٢٢	٥,٨	٤٧	١٣,٦	٤٢	١٢,٢	٤٥	١٥٥	٩٤٦	٧,٦	٨
مجموع الأوزان المرجحة	٣٤٤																١٢٣٥٦		

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن ترتيب أحداث العنف السياسى التى اهتم المراهقون بمتابعتها من خلالالصحف الإلكترونية المصريةوالقنوات الفضائية العربية تمثلت فى "فض إعتصامى رابعة والنهضة" فى الترتيب الأول بوزن مئوى بلغت نسبته ١٧,٥%، وجاء فى الترتيب الثانى "براءة نظام الرئيس الأسبق مبارك" بوزن مئوى بلغت نسبته ١٦,٩%، وجاء فى الترتيب الثالث "العمليات الإرهابية ضد الجنود" بوزن مئوى بلغت نسبته ١٥,٢%، جاء فى الترتيب الرابع "محاكمة الرئيس السابق مرسى وقيادات الأخوان المسلمين" بوزن مئوى بلغت نسبته ١٣,٣%، وجاء فى الترتيب الخامس "أحداث ٣٠ يونيو وعزل الرئيس السابق محمد مرسى" بوزن مئوى بلغت نسبته ١١,٩%، وجاء فى الترتيب السادس "تفجير مديرية أمن المنصورة" بوزن مئوى بلغت نسبته ٩,٠٣%، وجاء فى الترتيب السابع "تفجير مديرية أمن القاهرة" بوزن مئوى بلغت نسبته ٨,٢٩%، وجاء فى الترتيب الثامن "مقتل ضابط قسم كرداسة" بوزن مئوى بلغت نسبته ٧,٦٦%.

جدول (٤) يوضح اتجاهات المبحوثين حول فض اعتصامى رابعة والنهضة وفقا للنوع.

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	شدة الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
رفض معتصمو رابعة والنهضة فض الاعتصام سليماً	ذكور	٧٣	٣٦,٥	٢١	١٠,٥	١٦	٨	٧	٣,٥	٨٣	٤١,٥	٤,٩٧	١,٧٦٨	مؤيد بشدة
	إناث	٦٩	٣٤,٥	١٨	٩	٢١	١٠,٥	٢٢	١١	٧٠	٣٥			
	الاجمالي	١٤٢	٣٥,٥	٣٩	٩,٧٥	٣٧	٩,٢٥	٢٩	٧,٢٥	١٥٣	٣٨,٢٥			
منحت قوات الأمن المعتصمين وقتاً غير كاف للخروج بشكل آمن	ذكور	٦٧	٣٣,٥	٢٧	١٣,٥	٢٦	١٣	٢٦	١٣	٥٤	٢٧	٢,٠٢	١,٦٧	معارض
	إناث	٦٥	٣٢,٥	١٩	٩,٥	٢٠	١٠	٢٥	١٢,٥	٧١	٣٥,٥			
	الاجمالي	١٣٢	٣٣	٤٦	١١,٥	٤٦	١١,٥	٥١	١٢,٨	١٢٥	٣١,٣			
هدف قوات الأمن كان إخلاء إعتصاما رابعة والنهضة وليس قتل المعتصمين	ذكور	٧٧	٣٨,٥	٢١	١٠,٥	٣٣	١٦,٥	١٦	٨	٥٣	٢٦,٥	٤,٩١	١,٦٩	مؤيد بشدة
	إناث	٩٤	٤٧	٢٥	١٢,٥	٢٠	١٠	١٣	٦,٥	٤٨	٢٤			
	الاجمالي	١٧١	٤٢,٨	٤٦	١١,٥	٥٣	١٣,٣	٢٩	٧,٣	١٠١	٢٥,٣			
أتسم إعتصاما رابعة والنهضة بالسلمية	ذكور	٧١	٣٥,٥	٦	٣	٢٦	١٣	١٧	٨,٥	٨٠	٤٠	٠,٧٢	١,٧٤	معارض بشدة
	إناث	٥٦	٢٨	١٠	٥	٢١	١٠,٥	٢١	١٠,٥	٩٢	٤٦			
	الاجمالي	١٢٧	٣١,٨	١٦	٤	٤٧	١١,٨	٣٨	٩,٥	١٧٢	٤٣			
فشلت قوات الأمن فى حماية المعتصمين الذين أرادوا الخروج بشكل أمن	ذكور	٦٦	٣٣	١٣	٦,٥	٥٤	٢٧	١٩	٩,٥	٤٨	٢٤	٤,٠١	١,٥٧٥	مؤيد
	إناث	٥٣	٢٦,٥	١٦	٨	٤٦	٢٣	٢٢	١١	٦٣	٣١,٥			
	الاجمالي	١١٩	٢٩,٨	٢٩	٧,٣	١٠٠	٢٥	٤١	١٠,٣	١١١	٢٧,٨			
استخدمت قوات الأمن الرصاص بعد إطلاق النار عليها	ذكور	٥٣	٢٦,٥	١٨	٩	٥٤	٢٧	٢٢	١١	٥٣	٢٦,٥	٣,٠٧	١,٥١٩	محايد
	إناث	٥٩	٢٩,٥	٢٤	١٢	٤٨	٢٤	٢٦	١٣	٤٣	٢١,٥			
	الاجمالي	١١٢	٢٨	٤٢	١٠,٥	١٠٢	٢٥,٥	٤٨	١٢	٩٦	٢٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين حول فض اعتصامى رابعة والنهضة واتجاهاتهم نحوها، حيث جاءت العبارة "رفض معتصمو رابعة والنهضة فض الاعتصام سليما" بمعدل استجابة مؤيد بشدة بمتوسط حسابى ٤,٩٧، وجاءت العبارة "منحت قوات الأمن المعتصمين وقتاً غير كاف للخروج بشكل آمن" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابى ٢,٠٢، وجاءت العبارة" هدف قوات الأمن كان إخلاء إعتصامى رابعة والنهضة وليس قتل المعتصمين بمعدل استجابة مؤيد بشدة بمتوسط حسابى ٤,٩١، وجاءت العبارة "أتسم إعتصاما رابعة والنهضة بالسلمية" بمعدل استجابة معارض بشدة بمتوسط حسابى٠,٧٢، وجاءت العبارة "فشلت قوات الأمن فى حماية المعتصمين الذين أرادوا الخروج بشكل أمن" بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابى ٤,٠١، وجاءت العبارة "استخدمت قوات الأمن الرصاص بعد إطلاق النار عليها" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٣,٠٧.

جدول (٥) يوضح إتجاهات المراهقين حول محاكمة رموز نظامى الرئيس الأسبق مبارك والرئيس السابق محمد مرسي وفقا للنوع

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	شدة الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
يجب تطبيق العزل السياسى على رموز نظام الرئيس مبارك	نكور	١٣٦	٦٨,٠	٢٩	١٤,٥	٢١	١٠,٥	١١	٥,٥	٣	١,٥	٥,٣٥	١,٠٣٧	مؤيد بشده
	إناث	١٢٨	٦٤,٠	٢٢	١١,٠	٣٧	١٨,٥	٦	٣,٠	٧	٣,٥			
	إجمالي	٢٦٤	٦٦,٠	٥١	١٢,٨	٥٨	١٤,٥	١٧	٤,٣	١٠	٢,٥			
تمثل براءة رموز نظام الرئيس الأسبق مبارك هزيمة لثورة ٢٥ يناير	نكور	١٢٢	٦١,٠	٢١	١٠,٥	٢٣	١١,٥	٧	٣,٥	٢٧	١٣,٥	٤,٠١	١,٤٤٢	مؤيد
	إناث	١١٨	٥٩,٠	٢٤	١٢,٠	٢٢	١١,٠	١٠	٥,٠	٢٦	١٣,٠			
	إجمالي	٢٤٠	٦٠,٠	٤٥	١١,٣	٤٥	١١,٣	١٧	٤,٣	٥٣	١٣,٣			
أعدت جماعة الإخوان المسلمين مخططا إرهابيا مع كل من حركتى حماس وحزب الله ضد مصر	نكور	٦٧	٣٣,٥	٢٨	١٤,٠	١٨	٩,٠	١٠	٥,٠	٧٧	٣٨,٥	٣,١٧	١,٧٣٨	محايد
	إناث	٨٨	٤٤,٠	١٧	٨,٥	٢٦	١٣,٠	١٤	٧,٠	٥٥	٢٧,٥			
	إجمالي	١٥٥	٣٨,٨	٤٥	١١,٣	٤٤	١١,٠	٢٤	٦,٠	١٣٢	٣٣,٠			
يجب تطبيق العزل السياسى على رموز نظام الرئيس السابق مرسي	نكور	٧١	٣٥,٥	١٧	٨,٥	٢٥	١٢,٥	٩	٤,٥	٧٨	٣٩,٠	٤,٢٣	١,٧٤٥	مؤيد
	إناث	٩١	٤٥,٥	٢٩	١٤,٥	٢٣	١١,٥	٢	١,٠	٥٥	٢٧,٥			
	إجمالي	١٦٢	٤٠,٥	٤٦	١١,٥	٤٨	١٢,٠	١١	٢,٨	١٣٣	٣٣,٣			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين حول محاكمة رموز نظامى الرئيس الأسبق مبارك والرئيس السابق مرسي، حيث جاءت يجب تطبيق العزل السياسى على رموز نظام الرئيس مبارك بمعدل استجابة مؤيد بشدة بمتوسط حسابى ٥,٣٥، وجاءت تمثل براءة رموز نظام الرئيس الأسبق مبارك هزيمة لثورة ٢٥ يناير بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابى ٤,٠١، وجاءت أعدت جماعة الإخوان المسلمين مخططا إرهابيا مع كل من حركتى حماس وحزب الله ضد مصر بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٣,١٧، وجاءت يجب تطبيق العزل السياسى على رموز نظام الرئيس السابق مرسي بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابى ٤,٢٣.

جدول (٦) يوضح إتجاهات المراهقين حول أحداث العنف التى تتم ضد الجنود فى سيناء وفقا للنوع

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	شدة الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
إشغال القوات المسلحة فى دعم عناصر الشرطة وراء أحداث العنف ضد جنودنا	نكور	٨٠	٤٠	٣٨	١٩	٣٤	١٧	١٦	٨	٣٢	١٦	٥,٠٠	١,٤٧٣	مؤيد بشدة
	إناث	٦٦	٣٣	٣٦	١٨	٤٧	٢٣,٥	١٤	٧	٣٧	١٨,٥			
	الاجمالي	١٤٦	٣٦,٥	٧٤	١٨,٥	٨١	٢٠,٣	٣٠	٧,٥	٦٩	١٣,٣			
أرى أن هناك أطرافا خارجية تقف وراء الهجمات ضد الجنود	نكور	٩٣	٤٦,٥	٤٢	٢١	٤٢	٢١	٥	٢,٥	١٨	٩	٤,٩٩	١,٢٨٠	مؤيد بشدة
	إناث	٨٨	٤٤	٤٥	٢٢,٥	٣٩	١٩,٥	٦	٣	٢٢	١١			
	الاجمالي	١٨١	٤٥,٣	٨٧	٢١,٨	٨١	٢٠,٣	١١	٢,٨	٤٠	١٠			
أرى أن إخلاء الشريط الحدودى ضرورى لمواجهة الإرهاب	نكور	٨٣	٤١,٥	٣٠	١٥	٣٩	١٩,٥	١٨	٩	٣٠	١٥	٣,٦٠	١,٤١٨	مؤيد
	إناث	٧٢	٣٦	٤١	٢٠,٥	٤٥	٢٢,٥	١٧	٨,٥	٢٥	١٢,٥			
	الاجمالي	١٥٥	٣٨,٨	٧١	١٧,٨	٨٤	٢١	٣٥	٨,٨	٥٥	١٣,٨			

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	شدة الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أرى أن إخلاء الشريط الحدودى قد يولد كراهية مـا بين أهالى سيناء والجيش	ذكور	٦٧	٣٣,٥	٢٧	١٣,٥	٤٤	٢٢	٢٣	١١,٥	٣٩	١٩,٥	٣,٩٨	١,٥٢٢	مؤيد
	إناث	٥٥	٢٧,٥	٢٧	١٣,٥	٤٨	٢٤	١٩	٩,٥	٥١	٢٥,٥			
	الاجمالي	١٢٢	٣٠,٥	٥٤	١٣,٥	٩٢	٢٣	٤٢	١٠,٥	٩٠	٢٢,٥			
أرى أن إقامة المنطقة العازلـة مـع قطـاع غـزة ضرورى لحماية جنودنا	ذكور	٧٦	٣٨	٢٧	١٣,٥	٤٢	٢١,٠	١١	٥,٥	٤٤	٢٢,٠	٤,٨٧	١,٥٢٢	مؤيد بشدة
	إناث	٧٧	٣٨,٥	٢٩	١٤,٥	٣٨	١٩,٠	٨	٤,٠	٤٨	٢٤,٠			
	الاجمالي	١٥٣	٣٨,٣	٥٦	١٤	٨٠	٢٠,٠	١٩	٤,٧٥	٩٢	٢٣,٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين حول أحداث العنف التى تتم ضد الجنود فى سيناء وفقاً للنوع، حيث جاءت إنشغال القوات المسلحة فى دعم عناصر الشرطة وراء أحداث العنف ضد جنودنا بمعدل استجابة مؤيد بشدة بمتوسط حسابى ٥,٠٠، وجاءت أرى أن هناك أطرافا خارجية تقف وراء الهجمات ضد الجنود بمعدل استجابة مؤيد بشدة بمتوسط حسابى ٤,٩٩، وجاءت أرى أن إخلاء الشريط الحدودى ضرورى لمواجهة الإرهاب بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابى ٣,٦٠، وجاءت أرى أن إخلاء الشريط الحدودى قد يولد كراهية بين أهالى سيناء والجيش بمعدل استجابة مؤيد بمتوسط حسابى ٣,٩٨، وجاءت أرى أن إقامة المنطقة العازلة مع قطاع غزة ضرورى لحماية جنودنا بمعدل استجابة مؤيد بشدة بمتوسط حسابى ٤,٨.

مراجع الدراسة:

١. شريف درويش اللبان. إعلام ثورة ٢٥ يناير، (القاهرة: دار العالم العربى، ٢٠١٢).

2. AnatoliyGruzd and Jeffrey Roy. "Investigating Political Polarization on Twitter: A Canadian Perspective", **M. A Dissertation**, (Policy Studies Organization, USA, 2014) .

3. Beyene, Zenebe. "The role of media in ethnic violence during political transition in Africa: The case of Rwanda and Kenya", **M.A. Dissertation**, (University of Nebraska, 2012) .

4. Changkamol, Walakkamol. "Journalism and the path to peace in the south of Thailand", **ph. D. Dissertation**, (The University of Queensland, 2013).

5. Elizabeth Suhay, Allyson Blackwell, Cameron Roche, and Lucien Bruggeman. "Forging Bonds and Burning Bridges: Polarization and Incivility in Blog Discussions About Occupy Wall Street", **American Politics Research**, (VOL. 1 NO. 7, 2014).

6. H. Hannah Nam and John T. Jost. Which American way?System justification and ideological polarization concerning the Ground Zero Mosque, **Group Processes& Intergroup Relations**, (Vol. 17, NO.4, 2014).

7. Jenkins, Mikayla and Dragojevic, Marko. "Explaining the Process of Resistance to Persuasion: A Politeness Theory- Based Approach", **Communication Research**, (VOL. 40, NO. 4, 2011) ,

8. Jenkins, Mikayla and Dragojevic, Marko. "Explaining the Process of Resistance to Persuasion: A Politeness Theory- Based Approach", **Communication Research**, (VOL. 40, NO. 4, 2011).

9. McCluskey, Michael and Mie Kim, Young. "Moderatism or Polarization? Representation of Advocacy Groups' Ideology in Newspapers", **Journalism& Mass Communication Quarterly**, (VOL. 89, NO. 4, 2012).

10. Onyebadi, Uche& Oyedeji, Tayo. Newspaper coverage of post political election violence in Africa: an assessment of the Kenyan example, **Media, War& Conflict**, (VOL. 4, NO.3 , 2011).

11. Prior, Markus. "Media and Political Polarization", **The Annual Review of Political Science**, (2013).